**إجابة السؤال الأول:**

أهم العناصرالمعمارية في العمارة المصرية :

أ ـ الأعمدة :

لقد كان يستخدم في بداية الأمر لبناء الاعمدة من قوائم بوص أو جريد مربوطة عرضيا بعود نباتية وقد ملئت الفراغات كما عملت لها لباسه من الخارج بمادة الطين وهذا الشكل كذلك يتشابه مع الأعمدة المصرية التي نري فيها الحليات الطولية التي تمثل القوائم الطولية كما أن الخطوط العرضية تمثل الأربطة المستعرضة وهذا يشبه القوائم الحديدية والأربطة العريضة والكانات في الأعمدة الخرسانية المسلحة من المباني الحديثة أوهي نفس الفكرة لأن هذه الأربطة الأرضية نفذت حتي تربط القوائم أوالأسياخ الطولية فلا تتقوس تحت ضغط الحمل عليها وربما كانت أقدم الأعمدة تستهدف حمل السقف الخفيف لمدخل أو شرفة مقصورة أو مسكن ولقد صنعت من نفس المواد التي يستخدمها المصريون الحاليون للأبنية الرديئة ولكن المصريون البدائيين استعملوا سيقان البردي بدلا من جريد النخل أو سيقان الذرة ولسيقان البردي مقطع مثلث وتنتهي برأس ذات أهداب .[[1]](#footnote-1)

\* \* أنواع الأعمدة :

أ ـ الأعمدة النخيلية :

أن الأعمدة النخيلية التي تأخذ هيئة النخل Date plan column بعد أقدم أنواع الأساطين وهو عبارة عن تمثيل رمزي لشكل الشجرة أو النخلة وتعتبر الأساطين النخيلية أجمل ما أخرجتها العمارة المصرية وتتميز بسيقانها الاسطوانية الملساء التي تقل قطرها قليلا من أسفل لأعلي ويتوجه لاسفل ويعلو مستقيماً ثم يتقوس قليلا في أعلاه ومن فوقه ركيزة قليلة السمك لا تكاد تظهر ويتجمع جريد النخل في رابط من خمس لفات مثالية ليتدلى طرفها في شكل نصف دائرة ويشير هذا الرابط الي ان هذه الأساطين ترجع في اصل لزخرفة الدعائم الأولي من فروع الشجر وأعواد النبات لسقف النخيل ولقد وجد ذلك سبيله إلي العمارة الحجرية .

ب- أعمدة البردي:

تعتبر من أهم الأعمدة النباتية وأكثرها انتشارا وينمو نبات البردي بصورة كثيفة بمستنقعات الدلتا ويتراوح طول ساق النبات ما بين 2 متر لـ 3 متر بخلاف الزهرة ويبلغ قطرها 4 سم ويتكون من غلاف خارجي بداخله نسيج رخو ابيض اللون يتغير لونه للأصفر بمرور الزمن ويميل بعد ذلك للزرقة ولقد كان الغرض من هذه الأعمدة في مثل هذه الهيئة وذلك لبعض الأغراض الدينية أهميته في الطعام وصناعة الورق والحصير والسلال والنعال والحبال والقوارب وبعض الباقات الجنائزية ولقد عمل تاجه في شكل نبات البردي وجسمه في شكل عروق النبات ذات الحافة المدببة وفي بعض الأحيان نري ان المصري قد أهمل تمثيل عروق النبات ليجعل من سطح العمود المستدير القطاع مكاناً مناسبا لتسجيل الكتابات التي يريد نقشها علي الأعمدة

أعمدة البردى المفتوحه

ج- الأعمدة ذات طراز اللوتس :

لقد عمل عمود اللوتس بشكل زهرة اللوتس المفتوحة ولكن جسم العمود يترك الحجر الأصلي علي المقفولة كما روعي ان يكون شكلها علي شكل كاس الزهرة في تحوير زخرفي يمثل اللوتس الأبيض عديم الرائحة الجميلة وكذلك عمل جسم علي شكل عروق اللوتس المستديرة ولقد ظهر فيما يبدو أقدم هذه الأعمدة اللوتسية بمصر العليا حيث اتخذ اللوتس شعارا لمملكة الجنوب

د ـ الأعمدة الحتحورية :

إن هذه الأعمدة تشبه إلي حد كبير تلك الآلة الموسيقية المصرية باسم سيسترون وهي شخشيخة لها رأس يشكل إلهة حتحور أو إلهة هاتور كما يسمي أحيانا ومن هنا فلقد مثل هذا العمود الحتحوري بجسم يمثل السيسترون وتاج براس الالهة حتحور وهي تحمل فوق رأسها واجهة منزل أو معبد

ب ـ الأسقف :

لقد استعملت الاسقف فى المباني لحمايتها من الداخل من عوامل الطبيعة الخارجية كالشمس والمطر أو بناء طوابق فوقها وعلي هذا فقد استعمل المصري جزوع النخل في التسقيف في بعض الحالات التي فوقها أحمال وكذلك استعمل البوص أو الجريد في الأحوال التي لا يلزم وضع أحمال فوقها فوضع البوص في اتجاهين متعامدين لتغطية الغرف كما كساها المصري القديم بلباسة من الطين أو ما نسميه بالدهاكة ويمكن ان نقارن هذه الطريقة بأسقف الخرسانة المسلحة في التسليح الطولي والعرضى أو ما يسمي الفرش والغطاء

جـ \_الحوائط

كان المصري القديم بل ومازال يستعمل في بعض الأحوال قوائم من الجريد أو البوص ممسوكة بعوارض من نفس المادة كما تعمل لها لباسة من الطين فتكون كحائط يصمم من هذه الطريقة نشأ شكل الحوائط المصرية الزخرفية من أعلاها بزخرفة الكورنيش المصري المعروف باسم الجورج المصري أو بنيت الحوائط بنفس الطريقة من سعف النخيل وتركت الأطراف العليا للخارج فأكسبت الأسوار شكلا زخرفيا نقلا إلى البناء الحجري

لقد اتاحت الأحجار المختلفة في مصر تشييد المعابد الضخمة والمقابر ذات الغرف العديدة وتحلية جدرانها بالصور والنقوش بخلاف غيرها من الشعوب التي كانت تعاني من قله الأحجار ووجودها في المناطق النائية مثل منطقة بابل مما أدي لاكتساب المصريون أبداع خاص في الأحجار من حيث التعرف على أشكالها وأغراضها واختيار الأحجار المناسبة

ويرجع أقدم استعمال للمصريين للأحجار إلى الأسرة الأولي ومع بداية الأسرة الثالثة بدأ استخدام الأحجار على نطاق واسع في مجموعة الملك زوسر في مجموعة سقارة

ولا شك في أن تلك الأمثلة جميعها التي وضعها الباحثون بأنها أول محاولات للبناء بالحجر واستعمالاته سواء من ناحية فن البناء أو طرق الإنشاء أوأعمال التكسيات والأعمال الزخرفية وقد وجدت جميعها في المقابر والمصاطب كانت جميعها مستمدة من عمارة الحياة ولا تمثل إلا جزء بسيطاً من فن العمارة واستعمالات الحجر بها والتي كانت تبني بها القصور والمباني العامة والمدن بأكملها لذا فهي لا تعطي صورة حقيقية عن تاريخ العمارة بالحجر لا من الناحية الفنية ولا النظرية أو التاريخ الزمني لنشأتها ومراحل تطورها

**إجابة السؤال الثانى:**

عصر الدولة الحديثة : الاسرات 18- 20 من القرن 16 -11 ق.م

قد ذكرت كيف خضعت مصر نتيجة لضعفها لحكم الهكسوس الأجانب، ولكن المصريين ما كانوا ليخضعوا لمحتل أجنبى، فقد قاوم المصريون بزعامة أمراء طيبة هؤلاء المعتدين، واستشهد الكثير من أبناء مصر، حتى تمكن "أحمس" Ahmose I بطل الاستقلال ومؤسس الدولة الحديثة من هزيمتهم وتشتيتهم. هكذا أعاد "أحمس" لمصر اتحادها، وبدأ فجر عهد جديد زاهر، هو عصر الدولة الحديثة بقيام الأسرة الثامنة عشرة التى أسسها "أحمس" قاهر الهكسوس.

حالة البلاد فى عهد الدولة الحديثة

كان فى غزو الهكسوس لمصر ثم طردهم عظة كبيرة للمصريين، فأنشئوا جيشاً كبيراً منظماً لحماية البلاد من الطامعين، وتسابق أبناء مصر فى الالتحاق بالجيش بعد أن أدركوا أن الانتساب إليه شرف. وتكونت لمصر أول إمبراطورية عرفها التاريخ، امتدت فى قارتى آسيا وأفريقيا، من نهر الفرات شمالاً حتى الجندل الرابع جنوباً. كما تقدمت حضارة مصر فى مجالاتها المختلفة من   
اقتصادية واجتماعية وفنية وعلمية وأدبية

واهم ملوك تلك الفتره

املكه حتشبسوت

و معنى كلمة حتشبسوت هي "اميرة النساء بفضل امون.

 هي الفرعون الخامس من الاسرة 18 حكمت من الفترة (1490 :1470 ق.م)

تعتبر الملكة حتشبسوت  هي ثالث سيدة تحكم مصر بعد :الملكة نيتو كريس (2175 ق.م) و سبك نفرو(1760 :1755ق.م) .

هي ابنة الملك "تحتمس الاول" و امها "احمس" و كان اخوها هو الملك "تحتمس الثاني" و كان من ام غير ملكية , و عندما توفي "تحتمس الاول" كان علي الاسرة الحاكمة ان تحكم و لكن لا ترضي التقاليد ان امراة تحكم فتزوج "تحتمس الثاني" من شقيقته "حتشبسوت" لياخذ منها شرعيته ,و عندما توفي الملك "تحتمس الثاني" كان ابنه تحتحمس الثالث"صغيرا فقامت الملكة "حتشبسوت"بالوصاية عليه و اغتصبت حقه في حكم البلاد و قامت بعمل اسطورة لها تسمي "الولادة الالهية" و انها ابنت الاله امون و سجلت هذه الاسطورة علي معبدها و كان من اهم سبب لانشاء المعبد .

*الاله امون و الملكة احمس و ابتهما حتشبسوت*

و كان وزيرها "سنموت" هو ذراعها اليمين و اوكلت له الكثير من المهام و الذي بنى المعبد الخاص بها و اوصت له بتربية و تعليم ابنتها " نفرو رع"و تعنى (جميلة جميلات رع) و لقبته بحوالي 80 لقب , و توجد اراء كثيرة عن علاقة الملكة حتشبسوت و وزيرها سنموت , لكن كانت علاقة ملكة بوزيرها فقط .

*سنموت و نفرو رع*

كانت فترة الملكة "حتشبسوت" انتعاش للتجارة و الازدهار و من اهم رحلاتها "رحلة بلاد بونت" التي استغرقت ثلاث سنوات و جلبها للاشجار التى زرعت امام معبدها الجنزي و التوابل و البخور و غيرهم , و هناك بعض النقوش الداله علي البعثة فى المتحف المصري التى كانت موجودة بمعبدها الجنزي .

و تعتبر تلك النقوش هي اول كاركتير في التاريخ من بعثة بلاد بونت, وهى عبارة عن ملك بلاد بونت و زوجته , فالملك  يصوربالذقن النحيف و الطوق حول رقبته و النقبة القصيرة اما زوجته فصورت في واقعية لا تخلو من الفكاهة فتتمثل مترهلة ذات تقوس في الظهر و عضون الشحم المتهدل عند الكتف .

اما عن التمثال:-

التمثال من الحجر الجيري الملون و هو عبارة عن وجه الملكة كانت بالتاج الاحمر لان التمثال كان موجود بالاتجاه الشمالي للمعبد و قد يصور لنا التمثال محاوله "حتشبسوت" لتغيير ملامح وجهها الانوثي لكي تسيطر علي الشعب و تظهر الصرامة علي وجهها مع العينين الكحلتين مع خط طويل للكحل ,كما توجد لها تماثيل علي هيئة ابو الهول تقدم القرابين .

كما توجد مسلة للملكة حتشبسوت في معبد الكرنك بالاقصر و هي من الجرانيت و تحتوى على اربعة اوجه و ينتهى بشكل هرمي و طولها 33 مترا ووزنها 300 طن

تمثال لحتشبسوت

المرأة التى وصلت لحكم مصر و تمكنت من الاستمرار مدة 21 عاما كانت جميعها اعوام سلام و اهتمام بالاحوال الداخلية. و لم تكن فكرة حكم الملكة للمصريين لتلقى قبول الشعب الا ببعض الحيل التى استخدمتها الملكة حتشبسوت لتقنين و اقرار اوضاع حكمها.

تزينت بزى الرجال ثم أحاطت نفسها بمجموعه من الرجال الاقوياء امثال "سننوت" و "يانجسى" و "هاب" ثم زعمت انها من نسل الاله امون الذى ضاجع والدتها لتصبح هى ثمرة هذا اللقاء و بهذا تشرعن لسلطتها و تضفى على وجودها فى سدة الحكم صبغة دينيه روحيه.

**إجابة السؤال الثالث:**

تماثيل الأفراد فى الأسرة الأولى والثانية :

       تمثال لرجل من الأسرة الأولى ، الحجر الجيري .

       يظهر الرجل واقفا على قاعدة مستديرة عليها علامات هيروغليفية تترجم بمعنى " المعبود المحلي أو الأقليمي" .

       يرتدي عباءة حابكة ، اجبرت الفنان الذي نزع إلى الكتلية وحب التماسك في الهيئة ، الى أن يجعله في وضع ضم القدمين .

       وملامحه ملامح شخصية(انف كبيرة وشفاه رفيعه وعيون واسعه وحواجب مطعمه واذن كبيرة)

الإشارة عن طريق بروز عند منطقة الصدر إلى وجود الذراعين المتقاطعين من تحت العباءة .

       الرأس الكبير يخرج من الكتفين مباشرة ؛ وكما هو معروف عن تماثيل العصر العتيق للافراد ، تجاويف العينين والحاجبين كانت مطعمة .

       استمر طابع الكتلية في نحت تماثيل الأفرادطيلة ايام العصر العتيق وإلى بداية الاسرة الثالثة .

تمثال لسيدة ، الأسرة الأولى ، الحجر الجيري .

       تظهر السيدة وهي واقفة ترتدي رداء حابك طويل ،تفرد يدها اليمنى إلى جانب جسدها ، ويدها اليسرى تضعها على صدرها ، وترتدي باروكة شعر طويلة .

       نلاحظ ملامح اصطلاحية هيروغليفية في العينين والفم .

       تظهر الرأس كأنها مغروسة ما بين الكتفين ؛ الأذن كبيرة غير متقنة وكأنها قطعة صلصال ملتصقة بالرأس .

       التمثال من كتلة حجرية واحدة ؛الرأس قصيرة جدا ، عدم مراعاة للرقبة ويوجد إستطالة بعض الشئ بالاذرع .

       بصفة عامة نلاحظ عد مراعاه للنسب التشريحية .

المللك زوسر

الملك زوسر هو مؤسس الاسرة الثالثة و صاحب الهرم المدرج الشهير فى منطقة سقارة أو ما يعرف ب"المقبرة ذات الطوابق المتعددة" و كان التمثال محفوظا فى مقصورة صغيرة تسمى السرداب شمال شرق ضريحه المدرج الشهير حتى يستطيع الملك الالتحاق بعالم الاحياء و كانت هذه الغرفة مختفيه تماما و قد عثر فيها على مجموعة الملك زوسر الجنائزية  التى ترجع للأسرة الثالثة فى عصر الدولة القديمة.

التمثال الموجود بالمتحف المصرى هو النسخة الاصليه المصنوعة من الحجر الجيرى أما التمثال الموجود بجوار الهرم حاليا هو نسخه مقلده منه. التمثال يمثل الملك زوسر جالسا مرتديا غطاء الرأس و المعروف "النمس" و هى المرة الاولى التى يمثل فيها الملك مرتديا هذا الغطاء فوق الباروكة حيث جرت العاده ان يمثل الملك و هو يرتدى احداهما و ليس سويا.

1. تاريخ الفن المصرى القديم لمحرم كمال [↑](#footnote-ref-1)